

رزمة الحقوق الجنسيّة والإيجابيّة للأطفال واليافاعين(ات)

## دليل المُستخدم



## لائحة المحتويات

الخلفية	١
أهداف الرزمة	٣
الفئة المستهدفة	٣
المقاربة	٤
مَن يستطيع استخدام الأدلة الخاصّة بهذه الرزمة؟	٦
هيكلية الرزمة	٧
كيفية استخدام الرزمة	٧
إرشادات عامة للميسر والميسرة	٨





## الخلفية

تزايد الاهتمام بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بها منذ انعقاد **المؤتمر الدولي للسكان والتنمية** (ICPD) في القاهرة عام ١٩٩٤. فنتج عن المؤتمر تطوير مفهومي الصحة الجنسية والصحة الإنجابية من منطلق حقوقي. وتم التركيز على ضرورة بذل الجهود من أجل التوعية على أهمية حق الأطفال واليافعين(ات) في المعرفة والحماية من تبعات النقص في المعرفة وانتشار المفاهيم المغلوطة والممارسات التي تُشكّل خطراً على نمو الأطفال واليافعين(ات) وعافيتهم.

أدخل **مؤتمر السكان والتنمية** مفاهيم جديدة تتعلق بالصحة الإنجابية ما زالت موضوع جدل في كثير من المناطق مثل الحقوق والإنصاف والتمكين وتأكيد الذات والمسؤولية في العلاقات الشخصية، بدلاً من حصر التركيز فقط على الاحتياجات والخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية. فقد أكدت مقررات المؤتمر وتوصياته على ضرورة جعل المعلومات حول الحياة الجنسية والإنجابية، وسبل الوقاية من الأمراض والحمل المبكر في متناول جميع الشباب (كما ورد في الفقرة ٧-٣ من برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية):

”تختلف إحتياجات اليافعين(ات) المرتبطة بالصحة الإنجابية والجنسية عن إحتياجات البالغين في نواحٍ مهمّة. ونادراً ما يتمّ فهم هذه الإحتياجات أو تلبّيتها في أنحاءٍ كثيرة من العالم.“

- تلعب المعرفة والمعلومات دوراً مهماً في تأمين الخيارات الصحيّة المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية لدى الأشخاص من خلال عائلاتهم، ومجتمعانهم وحكوماتهم.
- يجب تمكين كافة اليافعين(ات) ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات والخيارات المبنية على المعرفة فيما يتعلق بصحتهم الجنسية والإنجابية.<sup>٢</sup>

نتج عن **مؤتمر السكان والتنمية** خطة عمل أقرتها ١٧٨ دولة، وارتكزت على أن مفهوم **حماية وتفعيل حقوق الانسان يجب أن يكون المبدأ الأساسي للسياسات السكانية والتنمية**. وبذلك بات تعريف الصحة الإنجابية أشمل وأوضح لجهة ان **الصحة الإنجابية والجنسية هي حق** يجب الاعتراف به.

من جهة أخرى، نظّمت الأمم المتحدة عدة اجتماعات ومؤتمرات دولية حول التنمية تناولت أموراً تتعلق بالصحة الإنجابية خلال العقود المنصرمة، أهمّها **المؤتمر العالمي للسكان (بوخارست ١٩٧٤)، القمة العالمية حول الأطفال (نيويورك ١٩٩٠)، مؤتمر البيئة والتنمية (ريو دي جانيرو ١٩٩٢)، المؤتمر العالمي حول حقوق الإنسان (فيينا ١٩٩٣)، القمة الدولية للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن ١٩٩٥) والمؤتمر الدولي الرابع حول المرأة (بيجين ١٩٩٥).**

تمّ خلال كل هذه المؤتمرات اعتبار اليافعين(ات) الفئة الأكثر أولويةً وحاجةً الى اهتمام خاص فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية. وقد أكدت معظم هذه المؤتمرات على ضرورة تأمين حقوق الشباب ونوعية جيدة من الخدمات لهم فيما يتعلق بصحتهم الجنسية والإنجابية.

[http://www.who.int/reproductive-health/adolescent/Adolescent\\_intro.en.html](http://www.who.int/reproductive-health/adolescent/Adolescent_intro.en.html) ١

Strategic Planning Framework For Adolescents. -IPPF Governing Council, IPPF, May 2003 ٢

الهدف العام لإطار التخطيط الاستراتيجي للصحة الجنسية والإنجابية لدى اليافعين - الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة

إنطلاقاً من هذا الواقع، ومن رؤية مننظمة Save the Children، قام المكتب الإقليمي للمنظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بتنفيذ **دراسة أولية (قاعدية)** (baseline assessment) لتقييم مستوى المعارف والاتجاهات والممارسات المرتبطة بالصحة الإنجابية والجنسية لدى الأطفال من ١٠ إلى ١٧ سنة، ولدى الأهل ومقدمي الخدمات في ثلاث بلدان عربية هي: اليمن، أراضى فلسطين المحتلة ولبنان. وجاءت نتائج الدراسة الأولية (القاعدية) لتشير إلى ضرورة تنفيذ عدّة خطوات من أجل التوعية وتعزيز المعرفة المتعلقة بالحقوق المرتبطة بالصحة الإنجابية والجنسية للأطفال اليافعين(ات)، وتصويب الإتجاهات وتحسين الممارسات.

أشارت نتائج الدراسة الأولية (القاعدية) \* إلى ما يأتي:

- نقص في المعلومات عن الإستحمام وطرق تنظيف الأعضاء التناسلية
- نقص في معلومات الأمهات في ما يتعلق بالنظافة الشخصية لأبنائهم وبناتهم، فضلاً عن الحاجة إلى تعزيز مهاراتهم لنقل المعلومات لأبنائهم وبناتهم بطرق فعالة
- نقص في المعلومات عن أسباب الإلتهابات في الأعضاء التناسلية
- نقص في المعلومات حول النظافة الشخصية أثناء فترة الحيض
- نقص في المعلومات عن التغييرات الجسدية التي تطرأ في فترة المراهقة
- نقص في المعلومات حول المشكلات والهموم التي يختبرها المراهق(ة) والحاجة إلى تعزيز المهارات التي تساعد على التعامل مع هذه التغييرات (كمهارات التواصل الفعال)
- نقص في المهارات الضرورية لدى الأهل لنقل المعلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية لأبنائهم وبناتهم
- حاجة إلى تصويب المعتقدات المغلوطة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب ومرض الإيدز
- نقص في قدرة وإستعداد الأطفال واليافعين(ات) لطلب التوضيح والمعلومات من الأهل و/أو مقدمي الخدمات
- حاجة إلى خدمات صديقة للأطفال واليافعين(ات)
- حاجة إلى مقارنة الصحة الجنسية والإنجابية من منطلق حقوقي
- نقص في المعلومات عن مخاطر الزواج المبكر وأهمية التعلم
- نقص في معرفة المخاطر والمشكلات الصحية الناتجة عن الحمل المبكر
- حاجة لتدريب مقدمي الخدمات على المبادئ الأساسية لحماية الأطفال
- حاجة لتعزيز قدرة مقدمي الخدمات على التعامل مع مظاهر العنف وآثاره

تأتي هذه الرزمة كخطوة ضمن سلسلة خطوات تساهم في تحقيق الهدف العام لمشروع الصحة الإنجابية وهو توفير أكبر قدر ممكن من المعرفة للأطفال واليافعين(ات) في ما يتعلق بصحتهم الجنسية والإنجابية.

## أهداف الرزمة

تهدف رزمة الحقوق الجنسيّة والإيجابية للأطفال واليا فعي ن(ات) إلى توفير أدلّة وأدوات للميسرين(ات) تساعدنهم على ما يأتي:

- زيادة الوعي بأهمية التربية الجنسانية والإيجابية للأطفال واليا فعي ن(ات) من منطلق حقوقي
- توفير المعرفة الضرورية لتعزيز السلامة والصحة الجنسيّة والإيجابية للأطفال واليا فعي ن(ات) وتجنّب الممارسات والسلوكيات التي تهدّد صحتهم
- تعزيز الإتجاهات الإيجابية والمهارات السليمة التي تساعد على إتخاذ الخيارات الصحية المتعلقة بالصحة الجنسيّة والإيجابية للأطفال واليا فعي ن(ات)

## الفئة المستهدفة

إيماناً بأهميّة التكامل في التداخلات التي تطال حياة الأطفال واليا فعي ن(ات)، وأهميّة تبني منحنى النمو الشمولي التكامل في تربية ورعاية الطفل، جاءت هذه الرزمة لتستهدف الأطفال من عمر ١٠ إلى ١٧ سنة من جهة، وأهلهم ومقدّمي الخدمات لهم من جهة أخرى.



أظهرت نتائج الدراسة الأولية أنّ الأهل هم من أهمّ المصادر التي يلجأ إليها الأطفال و من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة الجنسيّة والإيجابية. كما أظهرت الدراسة ان الأهل تنقصهم المعرفة الكافية بالمواضيع المتعلقة بالصحة الجنسيّة والإيجابية ولديهم معتقدات مغلوبة حول بعض المفاهيم المرتبطة بها. من جهة أخرى، حدّدت الدراسة بعض الثغرات المرتبطة بقدرة مقدّمي الخدمات على الإستجابة لحاجات الأطفال واليا فعي ن(ات). من هنا، برزت أهميّة العمل مع الأهل ومع مقدّمي الخدمات إلى جانب العمل مع الأطفال والشباب من أجل التكامل وزيادة الأثر وبالتالي تحقيق أفضل النتائج.

على ضوء ذلك، تستهدف الرزمة الفئات الآتية:

- الأطفال بين ١٠-١٣ سنة
- الأطفال/اليافعين(ات) بين ١٤-١٧ سنة
- الأهل
- مقدمو الخدمات

## المقاربة

ترتكز الرزمة على ما يأتي:

### << المقاربة الحقوقية للصحة الجنسية والإنجابية

ترتكز المقاربة الحقوقية لمواضيع الصحة الجنسية والإنجابية على ما يأتي:

- حقوق الإنسان العالمية لا سيما الحق بالإنصاف وعدم التمييز
- الترابط الوثيق بين الحقوق المدنية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية والعلاقة المتبادلة في ما بين هذه الحقوق
- كرامة كل إنسان
- حق كل إنسان في المطالبة بحقوقه والمساءلة (المشاركة والتمكين)
- "مسؤولية الدولة وغيرها من «المكلفين بالواجب»\* في إحترام وحماية وتحقيق حقوق الإنسان

\*يحدّد المكلفون بالواجب بمن لديهم واجبات ضمن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ومعهادات دولية اخرى تتعلق بحقوق الإنسان. وتعتبر الدولة «المكلف بالواجب» الأساسي. ويعتبر الأهل والأخرون من مقدّمي الرعاية للأطفال أيضاً مكلفون بالواجب ولديهم مسؤوليات محدّدة تجاه الأطفال. ويُطلق عليهم أحياناً اسم المكلفين بالواجب الثانويين.

### << حق المعرفة

ينبثق حق المعرفة كضرورة لإتخاذ الخيارات الملائمة المرتبطة بمواضيع الصحة الإنجابية والجنسية من عدة حقوق أساسية للإنسان تم الاعتراف بها دولياً منها:

- الحق في حرية التعبير والمعرفة
- الحق في المساواة وعدم التمييز
- الحق في الحياة
- الحق في الصحة
- الحق في إحترام الكرامة الانسانية ووحدة الجسد و السلامة الشخصية وحرية الفرد
- الحق في إتخاذ القرارات الحرة والمبنية على المعرفة في ما يتعلق بالجوانب الأساسية من الحياة الخاصة والعائلية





إنبثقت أهم المعاهدات والأعراف التي أكدت على حقوق الصحة الإنجابية والمعرفة وحرية الإختيار من:

- ميثاق حقوق الانسان
- ميثاق الحقوق المدنية
- ميثاق الحقوق الاقتصادية
- المعاهدة الدولية حول إلغاء كافة أنواع التمييز ضد المرأة
- المعاهدة الدولية حول حقوق الطفل
- الإعلان العالمي حول حقوق الانسان

### << اللغة والمصطلحات المستخدمة:

- انطلاقاً من الحقّ بعدم التمييز والحقّ بالتنوع، ومن أجل ترسيخ ذلك كقيمة لدى المشاركين(ات)، عمدنا الى استخدام بعض المصطلحات لكي تكون اللغة المستخدمة لغة تحترم حقوق الانسان بما في ذلك الأطفال واليافاعين(ات)، وتشمل الجميع باختلاف انتماءاتهم وقيمهم.
- الشريك(ة) (بدل الزوج(ة)) : عند التكلّم عن أي علاقة بين اثنين أكانت عاطفية أم جنسية، مؤقّتة أو مستدامة.
- شخص آخر (بدل الجنس الآخر): للدلالة على أي رابط بين شخصين (مشاعر، علاقة...).
- حدوث الحمل (بدل الإخصاب): لأن كلمة إخصاب في اللغة العربية قد تحمل دلالات رمزية على أنها فعل من طرف واحد

### << المقاربة الشمولية للصحة

تنظر هذه المقاربة إلى الصّحة كحقّ أساسي من حقوق الإنسان وتُعنى بالعوامل المختلفة المؤثرة فيها. فالصّحة تعتمد على الطريقة التي يتأقلم فيها الإنسان مع محيطه انطلاقاً من بيئته العائلية والاجتماعية والثقافية، وهذه البيئة في تحيّر دائم، مما يجعل الصّحة مفهوماً ديناميكياً يتطوّر بشكل مستمر. بالتالي، تركز الرزمة في مقاربتها لموضوع الصّحة الجنسيّة والإنجابيّة على المقاربة الشمولية التي تُعنى بكافة العوامل التي تحدّد الصّحة وتؤثر فيها.

### << النهج الذي يهدف إلى التغيير في المعرفة والإتجاهات والسلوكيات (KAP)

إرتكزت الدراسة الأوليّة (القاعدية) التي نفّذتها منظمة Save the Children-Sweden حول الصّحة الجنسيّة والإنجابيّة، والتي استهدفت الأطفال واليافاعين(ات) والأهل ومقدّمي الخدمات، على نهج يعمل على مستويات ثلاثة: **المعرفة والإتجاهات والسلوكيات (KAP)**. إنّ هذا النهج يُميّز الدراسات التي تهدف إلى جمع البيانات حول المعارف والمواقف (الإتجاهات) والسلوكيات المرتبطة بمسألة معينة.

ساعدت الدراسة على تقييم الثغرات في المعرفة والمعلومات، والمعتقدات الثقافية والإتجاهات/المواقف الشائعة. وعلى ضوء ذلك، تهدف الرزمة إلى تعزيز مستويات ثلاثة: المعرفة والإتجاهات (المواقف) والسلوكيات الصحية.



## << طرق التعلّم النشط

تحقق مشاركة الأطفال وتربط تعلّم الأطفال بما يحدث في واقعهم الحياتي و بالتالي تعمل على تعزيز صحتهم ورفاهيتهم ونموهم وتحسين وضع عائلاتهم ومجتمعاتهم. ومن خلال المشاركة في النشاطات، يتم تعزيز نمو الطفل الجسدي والاجتماعي والعاطفي والأخلاقي والفكري.

- تراعي الأنشطة والمواضيع التي سيتم تناولها الجوانب المختلفة لنمو الطفل جسدياً ونفسياً واجتماعياً.
- لا يتم العمل مع الأطفال بمعزل عن الظروف الاجتماعية التي تحيط بهم وتؤثر عليهم والتي يمكنهم التأثير عليها بدورهم.
- تساعد كل الأنشطة التي تمارس أثناء الجلسات على تمكين الأطفال وإكسابهم مهارات العمل الجماعي واتخاذ القرار والتخطيط والتقييم والتواصل.
- يكون للأطفال دور فاعل في كل الأنشطة والخطوات التي يتم اتخاذها أثناء تطبيق النشاطات.
- تكون الأنشطة جامعة ودامجة لكل فئات الأطفال دون تمييز.
- تكون كل الخطوات والأنشطة مصدر متعة وسعادة لكل الأطفال والشباب المشاركين.
- يتم التركيز على اكتساب الأطفال مهارة التعلم أكثر من التركيز على تلقين المعلومات.

إضافة الى استخدام طرق التعلّم النشط مع الأطفال واليافاعين(ات). يُتبع نهج التعلّم النشط مع باقي الفئات المستهدفة من خلال هذه الرزمة، أي في العمل مع الأهل ومقدمي الخدمات، إيماناً بقدرة الكبار على التعلّم المستدام وبقيمة مشاركتهم الفعّالة.

## مَن يستطيع استخدام الأدلة الخاصّة بهذه الرزمة؟

يستفيد من الأدلة المُثَقَّفون(ات) الصحّيون(ات) والعاملون(ات) في المجال الصحي والاجتماعي في مراكز الخدمات الصحية والاجتماعية والمراكز التربوية والمجتمعية، فضلاً عن المرشدين(ات) في المدارس.

من الضروري أن يكون لدى مستخدم(ة) الأدلة ما يأتي:

- معرفة معمّقة بمواضيع الصحة الجنسية والإنجابية
- إمام وإيمان وإلتزام بمبادئ حقوق الطفل
- معرفة بمراحل نمو وتطوّر الأطفال واليافاعين(ات) وبخصائص واحتياجات كل مرحلة
- خبرة في العمل مع الأطفال واليافاعين(ات) والتعامل مع الأهل
- مهارات في تنشيط وإدارة المجموعات
- وعي بالقيم والمواقف الذاتية المرتبطة بالمسائل الجنسية والإنجابية، وراحة وثقة عند الحديث عن هذه المواضيع من منطلق حقوقي

من أجل الإستخدام الفعّال للرزمة، ينبغي أن يشارك الراغبون(ات) في إستخدامها في ورشة عمل توجيهية تهدف إلى تعريف المشاركين(ات) بالأدلة والمحاور، وبطرق إدارة التمارين والنقاشات والتعامل مع التحدّيات المحتملة.



## هيكليّة الرزمة

صُمّمت الرزمة على أساس خمسة أدلّة:

١. دليل المعلومات المساعدة للميسّرة)
٢. دليل الأنشطة للأطفال بين ١٠-١٣ سنة
٣. دليل الأنشطة لليافعين(ات) من عمر ١٤-١٧ سنة
٤. دليل الأنشطة للأهل
٥. دليل الأنشطة لمقدّمي الخدمات

يقتسم كلّ دليل إلى ٤ محاور ترتبط في ما بينها وتتكامل:

**المحور الأول:** مدخل إلى الحقوق المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابيّة

**المحور الثاني:** مرحلة المراهقة - أجسادنا المتنامية

**المحور الثالث:** النظافة الشخصية

**المحور الرابع:** مرحلة المراهقة - التغييرات النفسية والاجتماعية ومهارات الحياة

## كيفية استخدام الرزمة

تحتوي الرزمة على نموذج لتنفيذ الجلسات في الملحقات. يستفيد الميسّرة) من أنشطة الدليل التطبيقي الخاص بكل فئة مستهدفة من أجل تصميم عدد كافٍ من الجلسات المتعلقة بكل محور وتحقيق أهدافه.

ويستفيد الميسّرة) من دليل المعلومات المساعدة للميسّرة) من أجل تحضير الجلسات من حيث الدقة في المضمون المعرفي الخاص بكل محور.

لضمان الإستخدام الفعّال لهذه الأدوات، من الضروري القيام بالخطوات الآتية:

- المشاركة في ورشة تدريب المدربين(ات) التي تهدف إلى زيادة معرفة مُستخدم الأدلة بالمواضيع واستكشاف مواقفه وتعزيز مهاراته في نقل المعلومات والرسائل بطرق ملائمة وفعّالة.
- تطوير معرفته بمواضيع الحقوق الجنسية والإنجابيّة والصحة الجنسية والإنجابيّة (يمكن الإستفادة من لائحة الموارد المتوافرة في الملحق).
- العمل المستمر على استكشاف مواقفه واتجاهاته المتعلقة بالتربية الجنسيّة والمواضيع المرتبطة بذلك، وعلى تأمّل قيمه الذاتية التي تُؤثّر في كيفية الحديث عن هذه المواضيع.
- مراجعة الأدلة والتألف مع مكوناتها.
- التنسيق مع فريق العمل والشركاء ووضع خطة للعمل والمتابعة ولا سيما آلية الإحالة عند الضرورة.
- الحرص على تعبئة نماذج الموافقة مع الأهل و اليافعين(ات).

- مراجعة الملاحق، لا سيما تمارين التنشيط والتعارف والتقييم.
- تصميم جلسة هادفة (إفتتاحية- أنشطة الإحماء - أنشطة رئيسية - تلخيص - تقييم).
- المشاركة في التطوير المستمر للأدلة من خلال استخدام نموذج الإقتراحات والملاحظات وجمع التعابير والأمثلة التي تُشكّل معتقدات مخلوطة لإضافتها إلى الأدلة وللعمل عليها.

أثناء التحضير لتنفيذ الجلسات، ينبغي أولاً مراجعة المعلومات عن الموضوع المُحدّد في دليل المعلومات المساعدة للميسر(ة)، والإستفادة من لائحة الموارد المُقترحة عند الحاجة إلى معلومات إضافية.

بعد ذلك، ينبغي مراجعة الأنشطة المُقترحة في دليل الأنشطة الخاص بكل فئة مستهدفة، والإطلاع على الإرشادات الخاصة بالميسر(ة) والرسائل الأساسية للفئة المستهدفة، والأوراق الموزّعة.

تجدون في دليل المعلومات المساعدة للميسر(ة) لائحة بالروابط الإلكترونيّة وبالموارد والمنشورات المحلية المرتبطة بكل من مواضيع المحاور الأربعة. باستطاعة مستخدم الرزمة إضافة مصادر أخرى للمعلومات أو إقتراح أسماء كتب ومنشورات وموارد إضافية.

تحتوي الرزمة مجموعة ملصقات تساعد كوسائل للإيضاح عند تنفيذ بعض الأنشطة، وملحقات تشمل نموذج موافقة مُسبقة للأهل، ونموذج حماية الطفل الخاص بـ Save the children Sweden، ولوائح بالمراكز والخدمات المتوفرة، ونموذج لتصميم الجلسات، ونماذج لتمرين التعارف والإحماء والتقييم (راجعوا الملاحق في دليل المعلومات المساعدة للميسر(ة)).

## إرشادات عامة للميسر والميسرة

وُضعت النقاط الآتية لتساعدكم في تيسير الجلسات وتحقيق أهدافها.

- معرفة الواقع الثقافي-الإجتماعي لكل مجتمع نعمل فيه
- معرفة مجموعتنا المستهدفة: من سندرّب ونمكّن ونشارك؟ معرفة ملامح المشاركين(ات): من الضروري أن تكون لدينا فكرة عن المشاركين والمشاركات في ورشة العمل (أو أي نشاط آخر) قبل أن نحضّر للعمل. فذلك يساعدنا على تنظيم الأنشطة والمناقشات. على سبيل المثال، النشاط الذي يستهدف الأطفال يختلف عن النشاط الذي يستهدف الأهل.
- التعاون مع فريق العمل والوثوق بمقاربة الفريق التشاركية.
- تحضير المواد اللازمة لكل نشاط.
- تشجيع الحوار والتفكير الديناميكي والنقدي ومشاركة الأفكار والمشاعر المختلفة، و لا سيما تلك المتعلقة بمواضيع الصحة الجنسية والإنجابية.



## << في أثناء التطبيق

- تقبّل الآراء المختلفة. كلّ شخص فريد من نوعه، وعلينا أن نحترم ونقدّر هذه الفريدة، ونتبادل الخبرات لتتعلم من بعضنا البعض.
- الاعتراف بالخبرات والمعرفة والمهارات السابقة لكلّ مشارك(ة). هذا يشمل تشجيع المشاركين والمشاركات على ربط المواضيع بحياتهم الشخصية وخبراتهم السابقة، والبناء على نقاط قوة كلّ مشارك(ة).
- التشجيع على التقييم والتفكير باستمرار. من المهم التشجيع على إتاحة الفرص المتكرّر للتفكير، والتعبير، وتقييم تجربة المشاركين والمشاركات، أو تعديل خطة التدريب مع الحاجة الطارئة التي ظهرت كأن يتذكر أحد المشاركين تجربة صعبة تنعكس سلباً على مزاجه أو مزاج المتدربين أو المشاركين(ات).
- علينا أن نكون حسّاسين وننتبه باستمرار لمشاعر المشاركين(ات) ومزاج كلّ منهم، يمكننا أن نلجأ إلى تمرين منشط كلما شعرنا بتدني طاقتهم.
- الإستعانة بتقنيات، وطرق، وأنشطة متنوّعة. كلّ مشارك يتمتّع بأسلوب تعلم مختلف، والتنوّع يبقي الجميع مهتمّاً ويعزّز التعلم.
- وضع الاستراتيجيات اللازمة للتعبير عن المشاعر والأفكار بشكل آمن وفعّال. يُفضّل أن تدار المجموعات من قبل ميسّرين للتعامل مع جميع المشاركين(ات) بفعالية وتلبية احتياجاتهم المعرفية والعاطفية أثناء التدريب.
- تغادي الجدال والتشجيع على المناقشات الحيوية، على أن تتم ضمن الوقت المحدّد وألّا تتخطى هدف النقاش.
- تجنّب الحكم على الآخرين. علينا ألا ننسى أنّه ثمة رأي «مختلف»، لا رأي «خاطيء».
- الإصغاء. يتحقّق التعلم الأمثل عندما يشعر كلّ مشارك بأننا نصغي إليه، ونفهمه، ونقدّره.
- ليس علينا أن نكون خبراء في كلّ المواضيع. إن كنا غير ملّمين بموضوع ما، علينا أن نقرّ بذلك، ونفكر مع المشاركين والمشاركات في طرق محتملة لإيجاد الأجوبة. ومع ذلك لا نأتي دون التحضير اللازم.
- إقامة مجموعات نقاش مع مشاركين(ات) من الجنس عينه. قد نحتاج إلى إقامة مثل هذه النقاشات عندما يفضّل المشاركون(ات) التعبير عن أنفسهم(هنّ) أمام أفراد من الجنس نفسه.
- التشجيع على المشاركة التامة من خلال طرح الأسئلة والإصغاء بدلاً من التكلّم. على الميسّر أن يشجّع على المشاركة، لا أن يفرضها.

- طرح الأسئلة المفتوحة وتشجيع المشاركين(ات) على التوصل بأنفسهم إلى الحلول للمشاكل أو القضايا. و طرح الأسئلة المغلقة عند التلخيص أو الرغبة بالتأكد من فهم المعلومة.
- تشجيع العصف الذهني في البداية مع التركيز في الوقت عينه على النقاط الأساسية.
- معالجة مداخلات المجموعة من خلال التأكيد على المعلومة الصحيحة، وتعديل المعلومة الخاطئة وتلخيص النقاط الأساسية.
- تشجيع المشاركين(ات) على العمل ضمن مجموعات، وتشجيع التعلم بالمشاركة.
- العمل كقدوة أو مرشد للمشاركين(ات) . تأمين المساعدة والمردود الايجابي، وممارسة مهارات التواصل الفعّالة (وغير العنيفة) و دعم و حماية الأضعف في المجموعة.
- تعزيز التعلّم من خلال تحضير المواد المكتوبة المعروضة في أثناء التدريب، وتسجيل أهم الملاحظات خلال التدريب وحفظها، ومتابعتها. صمّمت الجلسات لتستند الواحدة على الأخرى، وعلى الميسّر أن يتنبّه للمسائل التي تمّت مناقشتها ليني عليها.
- إتاحة الوقت للمشاركين(ات) لطرح الأسئلة والقيام بالمداخلات.
- توفير فرصة طرح الأسئلة والمواضيع الإضافية المرتبطة بمواضيع الرزمة من اجل تناولها في جلسات إضافية. يمكن وضع صندوق للإقتراحات، وبذلك يمكننا التحضير لتناول الإقتراحات والأسئلة الإضافية لاحقاً.
- توفير جوّ مرح وسلس ولكن دون اللجوء إلى إطلاق تعليقات غير ملائمة.
- المحافظة على بيئة تتيح للمشاركين(ات) العمل بشكل مثمر وتوفّر جوّاً من التعاون من خلال التخطيط المسبق وإدارة الوقت.
- على الميسّرة) أن يكون لينا وأن يكون مستعدّاً للتأقلم مع الظروف المتغيّرة.

تذكروا أنّ هذه الرزمة هي «أدلة» أي أدوات تساعد في العمل على المحاور المطروحة بشكل يلائم كل فئة من الفئات المستهدفة. لذلك، لا تصبح هذه المادّة فعّالة إلا عبر تطبيق مهارتكم الشخصية في إدارة الجلسات والإصغاء للحاجات المستجّدة للمشاركين(ات)، والإستفادة من قدرتكم على الإبتكار والتّجديد. قد تجدون أنفسكم في موقع تطوير التمارين أو ابتكار تمارين جديدة تلبّي احتياجات الفئات المستهدفة وتلائم خصوصياتها الثقافية، مع الحفاظ على أهداف التمارين و الإستناد إلى المادّة العلمية.





This project is funded by  
the European Union



**Save the Children**  
Sweden

جمعية ذوي الاحتياجات  
الخاصة - محافظة لحج



مركز جזור للصحة والرفاه الاجتماعي  
Juzoor for Health & Social Development

